

شرابي: البغال تمهد الطريق للسياسي



الأحد 24 مايو 2015 12:05 م

قال المستشار وليد شرابي، المتحدث باسم حركة قضاة من أجل مصر، خلال العامين الماضيين: أقبل السياسي على أفعال تجعلني على يقين أن هذا المرء بينه وبين الله سرٌّ لم نعرفه بعد، جعله يصل إلى ما وصل إليه، فعندما تجد ظلمه قد تجاوز الجيل الحالي ووصل إلى الأجيال القادمة من المصريين فراح يقرط في مياه النيل لكي تنعم به إثيوبيا وغار مصر قد منحه لدول أوروبية، فلا بد أن تسأل ما السر الذي بينك وبين ربك يا سياسي؟

وتابع شرابي عبر "فيس بوك": وعندما تسمع بأذنك أنه استولى على عشرات المليارات من الدولارات من دول الخليج وتجد فقراء مصر يأكلون من صناديق القمامة، وعندما تجد جنث أهلنا في سيناء ملقاة في الشوارع وتراه يهدم منازل المصريين في رفح؛ فلا بد أن تسأل ما السر الذي بينك وبين ربك يا سياسي؟

وأضاف: وعندما تجده قد أغار على الأمنين في ليبيا وقتل أطفالهم وحاصر الفلسطينيين في غزة؛ فمات منهم المرضى أمام معبر رفح، وعندما تجد الكثير من الدارسين في الجامعة يحرمون من الدراسة أو أن الامتحانات تصبح أكمته للقبض عليهم فلا بد أن تسأل ما السر الذي بينك وبين ربك يا سياسي؟

وأكمل تدوينته: وعندما تجد أن الانتقام من القاضي والصابط والمجند هدفًا للقصاص من الناس ثم تقول لنفسك من الذي أشعل الفتنة بين هذه الفئات والشعب؟ وعندما تتأمل أن هذا الشخص سيلقى ربه وفي يديه دماء آلاف الأبرياء، وعندما ترى دموع اليتيم، فيجب أن تسأل ما السر الذي بينك وبين ربك يا سياسي؟

وتابع: وعندما تجد الأسير حرم من ولده وزوجته وماله وعمله، وعندما تجد مشجعي الكرة قد خرجوا يهتفون ويشجعون فريقهم فعاد بهم الأصدقاء وهم يحملونهم في النعوش وعندما تجد الوزير خائنًا والقاضي ظالمًا والشرطي فاسدًا والإعلام متآمراً، وعندما تجد السياسي قد أحبه وأيده الصهاينة، وكيف سخر الله ألسنة الملايين من البشر في طول البلاد وعرضها ليلاً ونهاراً بالدعاء بالخزي والذل والانتقام من هذا الطاغية؛ فيجب أن تسأل ما السر الذي بينك وبين ربك يا سياسي؟

وختم شرابي تدوينته: منذ زمن بعيد قال الفاروق عمر: "لو أن بغلة في العراق تعثرت لسألني الله عنها يوم القيامة لم تمهد لها الطريق؟ الحقيقة أن مصر لا توجد فيها بغلة ولكن يوجد فيها سياسي يحكم، وقد مهد البغال له الطريق!.